

نابغة فاس

أفي عصر التلفزيون ؟ !

ان لهذا الفتي لاستعداداً قوياً للموسيقى وميلاً طبيعياً للغناء
وان لغناؤه وشدوه لأثراً في النفوس ينسبك الاشياء المحيطة بك
ليحملك معه الى عالم الاحلام حيث تحيا العواطف المتوقدة بين
الانغام الخالصة ، يجهلك الى حيث ترى الفن حقيقة مجردة والحب
عواطف تضطرب اضطراباً فاذا غناك لحناً من الحانة المتنوعة بعث
فيك جديداً ما قضت عليه الايام بالخفاء أو الانذار وهذا فحوى قولنا :

ايها التازي رفقا اننا ☆ نعشق الفن ونهوى الطربا
كلما غنيت لحناً زدتنا ☆ لاجعاً مض وحباً عذبا
**

نحن قوم لعب الحب بنا ☆ فعرفنا سرّ ربات الدلال
لا تجرد حينما تشدو لنا ☆ روح صب شقه حب الجمال
**

فغناء منك يبكي نفسنا ☆ حين يبكي كل مسحور عميد
ويرينا صوراً من حالنا ☆ فينال السقم منا ما يريد
**

ان لحناً انت شاديه دع ☆ علماً فاهز من غور النفوس
وسرى كالطير سرّاً ودعا ☆ سكناً طال لربان ميوس
**

هجت فينا عالم الحب وما ☆ يتبع الحب زماناً فرمانا
هجت فينا لوعة العاني كما ☆ هجت آمالاً وليناً وحناناً
**

فارفق اليوم بقلبين هنا ☆ فكلا القلبين أبدى مضى
انت تبكي نار حب وأنا ☆ وامق أسمع الحان القضا
محمد البطاحي

ان هذا لعجيب ! ارتقبنا الشهر عشية الجمعة مع من ارتقبه ،
ودققنا النظر وأطلقنا لاشعة البصر السراح فجال في فضاء السماء
زماناً واعتنينا كما هي عادتنا وواجب في حقنا معشر المسلمين مع
من اعتنى بذلك من المسلمين الخالص الساذجي الدين لم تغيرهم مدنية
ولم يحولهم عن واجباتهم ومالوفاتهم شيء من هو اليوم وموضاته ،
وبقينا نرتقب مدة ، فلم ، يظهر شيء للناظرين طول المدة مع صفاء
الجو الصفاء التام ، ولما مرت ساعة ظهوره ولت الناس وجوهها
شطر الخيام والمضارب منتظرة أن يأتي خبر من الخارج وامام دار
القاضي جماعة من كبار القبيلة في الانتظار ولكن كان الامر أنه لم
يات خبر بشي فأصبحوا ياكلون ويخبزون ويشوون ، وعشية السبت
ظهر الهلال فكبر المسلمون الخالص لظهوره وفرحوا .عقد هذا الشهر
المبارك الذي كانوا ينتظرونه بفارغ الصبر .

قطعنا من رمضان الثلاثين فطفقنا نسمع هناك وهناك أقوالاً
متضاربة البعض يقول ان البلادات الحوزية ثبتت عندها رؤية الهلال
عشية الجمعة فبمقتضاه يكون السبت اول رمضان لا يوم الاحد
والبعض الاخر يقول بهذا القدر ولكن ينسب الرؤيا لأهل القطر
السوسي وآخرون لأهل أبي الجعد وآخرون لوزان وآخرون لأهل
تارودانت ، فكانت نتيجة هذا الاضطراب ان تحيرنا وتحير السامعون
لهذه الاقوال وبقي الناس في حيرتهم تلك مدة من خمسة ايام لم
يسمعوا اثناءها شيئاً يكون فيه الفصل التام لهذا الاضطراب اللهم
الا ما كان من بعض الاقوال التي نقلت ان « لافيحي » او « الديش »
او غيرها من الجرائد ذكرت ان الرؤيا ثبتت على أن يوم السبت
هو الاول من رمضان لا يوم الاحد فاستغربنا هذا ولم نعمده قطعاً
وطبعاً وكذباً وأغرقتنا في التكذيب ودافعنا وأغرقتنا في الدفاع
اعتماداً منا على ان العدالة الشريفة حفظها الله وصانها ورعاها
بعنايته تقوم بواجباتها كما يجب في مثل هذا ، ولكن وا أسفاه لم يمر
على دفاعنا عن عدلتنا وعن تكذيب تلك الاقوال يوم واحد على
ما أذكر حتى بلغنا الخبر بأن العدالة أذاعت بأن الرؤيا ثبتت شرعاً

من عدم وجود « حالة مدنية » لهم ، وبها تسهل كثير من
الامور على السلطة نفسها من وجهة النظام بالمغرب .
محمد حصار

وعلى ما تقتضيه القوانين الشرعية أن أول رمضان يوم السبت .

اغتممت كثيراً وصرت أفكر كيف أجيب جلالي الذين نازعتهم البارحة في ذلك القدر وأشبعتمهم من قوارص الكلام ما الله به عليم ، فكرت وفكرت وتمادى بي التفكير واستمرت سحبه مخيمة علي ، ولم أقف من تفكيري ذلك الا عند سماع بعض الاخوان من جلالي يصيح بي قد نهيتك البارحة عن حديثك ولكن ما رضخت لامري فكيف نجد نفسك اليوم فلم احر جواباً حتى مع هذا الفرد الوحيد الذي كان يوم دفاعي ينتصر لي في بعض الاحايين رحماك رب لهذه النفوس التي تأتي ان ترى شؤونها الا في المقام الرفيع !

لماذا لم تفكر عدليتنا الشريفة فتحناط لمثل هذا الامر وتعطي اوامرنا لقضاة الايالة بعدم التهاون بذلك والظن ان الوزارة فعلت وان القضاة لم يمتثلوا ، اذا لم تعاقبهم ؟

ان هذا التأخير مدعاة للشك ، فأين كان هؤلاء المثبتون للرؤية بيوم الجمعة على أن يوم السبت اول رمضان ، وابن تأخروا ولماذا تأخروا الى ان كاد ينسلخ عنا رمضان فهذه اسئلة خامرت فكركنا وبلاشك خامرت فكر غيرنا ، يجب ان يوبخوا يجب ان يزجروا . واخيراً الى امامنا الاعظم وولي نعمتنا الافخم سيدنا ومولانا السلطان ملاذنا الاقوى ومن اليه المفزع والشكوى ، يتقدم كاتب السطور بخطوات وقلبه ملؤه السرور وبين يديه آمال عظام داعياً لجلالة ملكنا الهام بدوام التأييد والنصر والتمكين . بدوي

X جمعية قدماء اليوسفية

ان المجلس الاداري الحالي للجمعية قدماء تلامذة المدرسة اليوسفية قائم بمجد ونشاط بمهمته فقد تكلمنا غير ما مرة عن النتائج الحسنة لاعماله من تنظيم الدروس الليلية وترقية النادي الى غير ذلك .

وقد اقامت الجمعية في يوم الخميس ٣١ جانفي الفارط حفلة فنية لاعانة صندوقها كان لها صدى استحسان عميق في سائر الاوساط .

مثلت الجمعية بمسرح روايال رواية « غفران الامير » لمؤلفها الاب الرحامي وهي رواية تاريخية وقعت حوادثها حوالي سنة ٤٣٠ مسيحية بين الفسانيين والنعمان ملك الحيرة فقد أسر الفسانيون النعمان وابنه جليل بعد حرب ظافرة ثم قتلوه ظالماً بوشاية الوزير ثعلبة ومكره ، وأخذ النعمان قبل موته العهد على ابنه جليل باخذ ثاره ولكن جليل مدة اسره تعلق بالمنذر بن الاسود الفساني قاتل ابيه ونشأت بينهما عاطفة طاهرة قوية وتعاهدا على ان يدوم الحب والوداد بينهما ، ذلك ما جعله في عراك فساني عنيف : اما ان يأخذ ثار ابيه ويقاطع آل غسان وبينهم صديق روحه المنذر أو يصفح عنهم للعاطفة التي تشغل قلبه : فاختر العفو عن اعدائه ، تلك هي روح الرواية في بضع كلمات وتخللها اشعار متينة المبني والمعنى لا قدم الشعراء واطهرهم ولكن أهم من الرواية اخراجها فقد كان الإخراج بالغاً حده في الاتقان وقام الممثلون بادوارهم احسن قيام واستحسن خاصة ادوار الطرب والغناء التي تخللت الرواية فابانت ذوق القائمين بالاخراج الفني .

وقام بأهم الادوار السادة :

الاسود الفساني :	الستل العيساوي
النعمان :	أحمد بن غبريط
ثعلبة :	الطيب بنونة
المنذر :	العربي ملين
جليل :	المهدي بن بركة
نير :	أبو بكر حجي الخ

وقد وقع اقبال عظيم على الرواية حتى انه لم يبق مقعد فارغ بمسرح روايال - على كبره - وتفضل ولات العاصمة ونواب عن بعض الادارات المركزية بحضور التمثيل ، ومن جهة اخرى سرنا ان كان من بين الحاضرين طلبة « مدرسة محمد جسوس » تحت رعاية اساتذتهم ،